



النشرة اليومية للاتحاد UAC DAILY MONITOR

٢٨ نيسان (أبريل) ٢٠١٨ | نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

■ الكباريتي: العراق أرض خصبة للاستثمار والنمو الاقتصادي



الثاني هو القوانين والاجراءات التي وفرتها الحكومة العراقية ومجلس النواب ومنها قانون الاستثمار والتعديلات التي أجريت عليه الفقرة الماضية في ظل وجود استعداد عراقي لتسهيل مهمتنا في العراق".

وشدد على أنه "كلنا معنيون اليوم انطلاقا من عربيتنا وإسلامنا، بخوض معركة التنمية والبناء إلى جانب اخوتنا العراقيين، ليتسنى للاقتصاد العراقي النهوض بعد الكبوة، وذلك عبر إقامة المشروعات القومية العملاقة التي تعود بالنفع والفائدة ليس على العراقيين فحسب بل باقي الشعوب العربية التي يجمعها رابط الدم والقربى والثقافة والتاريخ والجغرافيا".

واعتبر أن "الاقتصاد المنتج هو اقتصاد الأدمغة والعقول، ولا ثروة تفوق ثروة الفكر والعقل، وعلى هذا الأساس فإنّ العالم العربي والعراق جزء هام منه، يحتاج إلى تعزيز الاستثمار في الطاقات البشرية، سواء في التعليم أو الصحة أو في دعم الطاقات الشبابية الواعدة. فالشباب العراقي هو الثروة الأهم على الإطلاق، والتي يتعين استغلال طاقاتها الفكرية والإبداعية في سبيل التقدم والسير قدما لمستقبل عراقي وعربي واعد لنا جميعا ولأجيالنا المستقبلية".

دعا رئيس اتحاد الغرف العربية، العين نائل رجا الكباريتي إلى الاستثمار في العراق "هذا البلد المدرار، من أجل إعادة إعمار ما هُدمه الإرهاب من الحجر والبشر".

كلام الرئيس الكباريتي جاء خلال كلمة ألقاها في افتتاح ملتقى "قرص الاستثمار وإعادة الإعمار في العراق" الذي نظّمته مجموعة الاقتصاد والأعمال، بحضور أمين عام مجلس الوزراء العراقي الدكتور مهدي العلاق ممثلا رئيس الحكومة الدكتور حيدر العبادي، بالإضافة إلى ما يقارب من 700 مشارك من العراق ومن عدة دول عربية بينهم وزراء ومسؤولون عراقيون، ومجموعة من رجال الأعمال وقادة الشركات وممثلون عن الغرف التجارية العربية، إلى جانب مشاركة مسؤولين وخبراء من البنك الدولي وبعض المصارف والشركات الأوروبية.

وأكد الكباريتي أنّ "العراق أرض خصبة للاستثمار والنمو الاقتصادي، وذلك انطلاقا من عاملين أساسيين ومهمّين، العامل الأول هو الشعب العراقي المحب للتطور والحدّثة ومواكبة كل ما يتوصل له العالم في مختلف مناحي الحياة، في ظل قدرته الشرائية الجيدة والمتنامية، والعامل

وقال: "نرى أن العراق في حاجة ماسة إلى المزيد من الترويج المكثف لمناخ الاستثمار، حيث يأتي هذا الملتنقى خطوة في هذا الاتجاه والذي نأمل أن تعقبها خطوات عبر ملتقيات عامة ومتخصصة".

الأعرجي

من جهته تطرّق رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار في العراق د. سامي الأعرجي في كلمته إلى الخطة العشرية لإعادة البناء والإصلاح الاقتصادي، مشيراً إلى أنّ "المشاريع التي طُرحت في مؤتمر الكويت، تعد جزءاً من خارطة الاستثمار للعام الحالي، وهي تضم نحو 1100 مشروع تشمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لمشاريع الاستراتيجية والعملاقة".

ولفت الأعرجي إلى أنّ "مؤتمر الكويت، شهد بدء المباحثات مع القطاع الخاص حول المشاريع التي جرى عرضها والتي وفرت فرصاً استثمارية مهمة أمام الشركات"، معتبراً أنّ "ملتقى فرص الاستثمار والإعمار يعد استكمالاً لتلك المباحثات، والتي ستستكمل من خلال طرح فرص جديدة والعمل على توقيع مذكرات تفاهم، لا سيما وأنّ هذا الملتنقى يشكل تظاهرة حقيقية في ظل المشاركة الحاشدة، ما يوفر منصة مهمة لاستعراض الفرص في مجال الإعمار والاستثمار والبناء".

سالم

أما الممثلة الخاصة لـ "البنك الدولي" في العراق يارا سالم فاستعرضت دور البنك في دعم جهود الإصلاح التي تنبئها الحكومة العراقية، كما استعرضت التعاون مع بعض الجهات المختصة، مؤكدة بأنّ البنك كثف تعاونه مع الحكومة العراقية بعد التحرير وإطلاق إعادة الإعمار. وتطرقت إلى الدور الذي لعبه البنك الدولي في تطوير خطط التنمية والإصلاح الاقتصادي والحرص على تبني أفضل الممارسات فيها، بالإضافة إلى التعاون مع الحكومة فيما يتعلق بتطوير آليات تسجيل الشركات. كما تناولت جهود البنك في دعم الهيئة الوطنية للاستثمار وتعزيز قدراتها في إرساء سياسات عامة في المحافظات المختلفة، تعزيز جهود التنويع الاقتصادي، هذا بالإضافة إلى التعاون مع البنك المركزي في تطوير مشاريع القوانين والإجراءات التنظيمية ذات الصلة كالممارسات الخاصة بمكافحة غسيل الأموال ونظام الدفع الوطني وسواها.

القواسمي

أما الشريك التنفيذي والمؤسس في شركة KPMG (القواسمي وشركاه) حاتم قواسمي، فتناول الواقع الاقتصادي في العراق من منظور المؤشرات الرئيسية، والفرص المتاحة والخدمات التي تقدمها الشركة في السوق العراقية. ولفت إلى أنّه "من المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي من نحو 163 مليار دولار كما في العام الماضي إلى نحو



العلاق

وألقى الأمين العام لمجلس الوزراء د. مهدي العلق كلمة نيابة عن رئيس مجلس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي، فأشار إلى الخطة التي تبناها رئيس الحكومة للنهوض بالقطاع الاستثماري، سواء من خلال اللجنة العليا للاستثمار والإعمار أو عبر مجلس الوزراء.

واعتبر العلق أنّ "اهتمام الحكومة بدفع عجلة الاستثمار، ينطلق من رؤية واضحة لتحقيق التنمية الشاملة ورفع المستوى المعيشي"، لافتاً إلى أنّ "قرارات مجلس الوزراء قبيل انعقاد مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق وما تبعها من خطوات حيوية، أكدت نهج رئيس الوزراء والحكومة في دعم القطاعات الرئيسية".

وشدد على أنّ "تجاح مؤتمر الكويت، ترجم عبر اهتمام عدد كبير من الشركات العراقية والأجنبية بالاستثمار في مختلف المحافظات والمساهمة في إعادة الإعمار، مؤكداً على متابعة تنفيذ التزامات الدول والمنظمات وصناديق الدعم"، مشيراً إلى "أهمية ملتقى فرص الاستثمار والإعمار في العراق في جذب الاستثمارات من خلال مذكرات التفاهم المتوقع توقيعها خلال فعالياته وكذلك الاتفاقيات المبدئية حول عدد من المشاريع الاستثمارية"، معبراً عن ثقته بأنّ "الفترة القادمة ستشهد نشاطاً كبيراً بدعم من الدولة مع بدء مرحلة الإعمار والاستثمار التي أطلقها رئيس الوزراء"، لافتاً إلى "استعداد الحكومة لتلقي أية مقترحات ومعالجة أي مشاكل تواجه المستثمرين".

أبو زكي

بدوره لفت الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي، إلى أنّ "العراق في حاجة إلى الاستقرار والاستثمار وهو سائر على هذا الطريق بخطى ثابتة"، مشيراً إلى أنّه "جاء مؤتمر الدول المانحة في الكويت مؤشراً على التطورات الإيجابية الكثيرة التي شهدتها العراق على صعيد التشريعات الخاصة بالأداء الإداري".

من أجل تنفيذ مشاريع في مختلف القطاعات الإنتاجية، ولا سيّما في قطاعات البنى التحتية والفندقية والسياحة، إضافة إلى تأهيل أسواق التشييد والإسكان، وبناء مراكز تجارية ومدينة صناعية في العاصمة بغداد، إلى جانب تشييد المستشفيات، وغيرها من المشاريع التي تخدم العراق والشعب العراقي.

177 مليار خلال العام 2020"، مشيراً إلى أنّ "العراق يسعى إلى خلق فرص استثمارية من خلال خطط شاملة تشكل حجر الزاوية في التوجه الحكومي لتطوير الاقتصاد وإعادة الإعمار".

توقيع اتفاقيات

إلى ذلك، جرى توقيع عدد من الاتفاقيات بين مؤسسات دولية وعربية

■ اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية يبحثان آليات التعاون المشتركة



وأشاد الدكتور كمال حسن علي خلال اللقاء بالدور الذي يقوم به اتحاد الغرف العربية من مبادرات من شأنها تعزيز العمل العربي المشترك وفتح آفاق جديدة للتعاون الدولي.

وكان أمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي، شارك في الاجتماع التشاوري لمحاور الربط الحيوي بين البلدان العربية الذي جرى تنظيمه بالتعاون بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الاسكوا والبنك الاسلامي للتنمية.

واستعرض الدكتور خالد حنفي خلال الاجتماع آفاق المستقبل لربط شبكات النقل واللوجستيات وانشاء شبكة ربط الكترونية لربط التجارة العربية.

زار الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور كمال حسن علي، مقر اتحاد الغرف العربية في بيروت، حيث التقى أمين عام الاتحاد الدكتور خالد حنفي، بحضور الأمين العام المساعد شاهين علي شاهين، ومديرة الغرف العربية والأجنبية المشتركة هدى كشتان.

وتناول اللقاء البحث في آليات التعاون بين اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية، بما يخدم أهداف التعاون الاقتصادي وتحقيق التكامل بين البلدان العربية. كذلك جرى التطرق خلال اللقاء إلى أهمية فتح أسواق جديدة للتجارة العربية ومشروعات التعاون العربي الافريقي ودور الغرف العربية المشتركة في تعزيز وتنمية اقتصاد الدول العربية.